الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية في مجال تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ببعض قرى محافظة الغربية

د/ فاطمة مصطفى حسن سعد
باحث بقسم ترشيد المرأة الريفية

د/ نهى الزاهي السعيد حسن
باحث بقسم ترشيد المرأة الريفية

د/ مهدية أحمد رمضان
باحث أول بقسم ترشيد المرأة الريفية

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة تحديد مستوى الاحتياج المعرفى للريفيات المبحوثات لتنفيذ الممارسات الموصى بها فى تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياج المعرفى للريفيات المبحوثات لتنفيذ الممارسات الموصى بها فى تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

وأجريت الدراسة فى ثلاث قرى تمثل ثلاثة مراكز بمحافظة الغربية ، وهى قرية (شونى بمركز طنطا ، والسجاعية بمركز المحلة الكبرى ، والدلجمون بمركز كفر الزيات) حيث تعد من أكبر القرى والمراكز الموجودة بالمحافظة التى تقوم بتصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من الريفيات بلغ قوامها ٢٢٠مبحوثة من إجمالى زوجات المزارعين الذين يقومون بتصنيع السيلاج والبالغ عددهم ٥١٥ مزارعا ، وتم توزيع العينة بنفس نسبة وجود هؤلاء المزارعين بكل قرية.

وتم جمع بيانات هذه الدراسة بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذا الغرض خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٢ ، وذلك بعد اختبارها مبدئياً ، وقد عولجت البيانات كمياً واستخدم فى تحليلها إحصائيا: التكرارات والنسب المئوية والمدى والمتوسط الحسابى ، ومعامل ألفا لتحديد درجة ثبات المقاييس متعددة البنود ، ومعامل الارتباط البسيط ، واختبار "ت".

وتتلخص أهم نتائج البحث فيما يلى:

١- أن حوالى ٦٥.٥٩% من مجموع المبحوثات احتياجاتهن المعرفية بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء مرتفع ، فى حين بلغت نسبة من جاء منهن فى فئة الاحتياج المعرفى المتوسط بالممارسات ٣٠.٢٨% ، أما النسبة الباقية(٤.١٣%) فجاءت فى فئة الاحتياج المعرفى المنخفض بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء.

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة معنوية إحصائيا على مستوى ١% بين كل من عدد سنوات التعليم ، والتعرض لطرق الاتصال الجماهيرية ، ودرجة القيادية ، ودرجة اتجاه الريفيات نحو العمل

الإرشادى ، ودرجة اتجاه الريفيات نحو التحديث وبين الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، بينما لم توجد علاقة معنوية بين باقى المتغيرات والاحتياج المعرفى للمبحوثات بتلك الممارسات.

٣- وجود فروق معنوية إحصائيا فى الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء عند تصنيفهن على أساس الحالة التعليمية (أمية-تقرأ وتكتب) لصالح من يقرأن ويكتبن من المبحوثات.

مقدمة البحث ومشكلته:

خلق الله البيئة فى حال اتزان دقيق بين مختلف عناصرها ومكوناتها إلى أن تدخل الإنسان سواء عن قصد بما أنتجه من تكنولوجيا حديثة أو عن غير قصد بممارساته غير الواعية مما أدى إلى إفساد هذا التوازن ، ومع التزايد المستمر فى عدد السكان زاد التدهور حتى بات يهدد باستحالة التنمية كلياً **(زينب محمد ، ٢٠٠٠ ، ص١)**.

وبناء على ذلك فالمشكلات البيئية توجد فى المجتمعات المعاصرة بأكملها وتتزايد المشكلات البيئية فى الريف المصرى ، ومن أهم تلك المشكلات مشكلة تراكم المخلفات الزراعية النباتية وصعوبة التخلص منها بطريقة آمنة **(الدالى ، ١٩٩٢ ، ص٢)**. مما أعطى انطباعا بأن السلوك العام للريفيين يتسم بمعاداته للبيئة وعدم الرشد فى التعامل مع المخلفات الزراعية النباتية **(زينب محمد ، ٢٠٠٠ ، ص٣)**.

وتخلف أنشطة الإنتاج الزراعى وراءها العديد من المنتجات الزراعية الثانوية النباتية كقش الأرز وحطب القطن ، وعيدان الذرة ، والفول، وعروش محاصيل الخضر **(مدكور وميخائيل ، ٢٠٠١ ، ص٥٩)** ، وتقدر كمية المخلفات الزراعية النباتية بمصر بنحو ٢٣مليون طن سنوياً يستفاد منها بـ٧مليون طن علف ، و٤مليون طن سماد عضوى ، ويتخلف ١٢مليون طن تهدر سنوياً ولا يستفاد بها ، وتؤدى إلى تلوث البيئة وتسبب أضراراً صحية للمواطنين **(أرناؤوط ٢٠٠١ ، ص ص٤٧٤-٤٧٥)**. وجدير بالذكر أن إعادة استخدام هذه المخلفات يمكن أن يوفر لمصر عائداً اقتصادياً كبيراً **(الدالى ، ١٩٩٢ ، ص٣)**. إضافة لما يمكن تحقيقه من عوائد أخرى غير منظورة تتمثل فى الحفاظ على صحة المواطنين ، وتوفير جزء من المساحة المنزرعة بالأعلاف الحيوانية وتوجيهها لإنتاج المحاصيل الاقتصادية الرئيسية مستقبلاً ، هذا الى جانب التوفير فى العملة الصعبة الموجهة لاستيراد الأعلاف الحيوانية ، علاوة على حماية البيئة من التلوث بتلك المخلفات ، والحفاظ على الثروات الطبيعية من الإهدار **(عيسوى ، ٢٠٠٣ ، ص ص٨-٩)**.

ورغم هذه الفوائد العديدة التى يمكن تحقيقها من جراء تدوير هذه المخلفات الزراعية النباتية إلا أن الريفيين درجوا على استخدام تلك المخلفات بطرق تقليدية غير صحيحة مثل استخدامها فى عمليات التدفئة المنزلية وطهى الطعام **(الشيمى ، ١٩٩٧ ،ص٦٤)**. كما درجوا أيضا على تخزين بعض تلك المخلفات فوق أسطح المنازل بالقرى أو تكويمها وتركها بالحقول **(عيسوى ، ٢٠٠٣ ، ص٩)**. الأمر الذى يتسبب فى تلوث البيئة وانتشار الأمراض ، وحدوث الحرائق التى تدمر كل شىء ، ويؤدى تخزين المخلفات بهذه الصورة إلى انتشار كثير من الآفات مثل دودة اللوز القرنفلية والشوكية للقطن وديدان سيقان الذرة التى تبقى للصيف الذى يليه و تؤدى بالتبعية إلى إصابة المحصول الجديد مرة أخرى **(مديحة ميرة ، ٢٠٠١ ، ص٦٧)**. هذا بالإضافة إلى توفير وسط صالح لتوالد القوارض والزواحف **(عيسوى ، ٢٠٠٣ ، ص٩)**. وانتشار الحشرات والفئران**(زينب محمد ، ٢٠٠٠ ، ص٣)** كل ذلك علاوة على أن تكويم وتراكم هذه المخلفات الزراعية النباتية فى الحقل يتسبب فى شغل مساحات من الأراضى الصالحة للزراعة بهذه المخلفات وبالتالى عدم زراعتها **(الطنطاوى ، ٢٠٠١ ، ص٤٨٦)**.

كما درج الريفيون أيضاً على حرق المخلفات الزراعية النباتية بالحقل الأمر الذى يؤدى إلى إهدار كبير للعناصر الغذائية الضرورية التى تحتاجها التربة الزراعية ، بالإضافة إلى أنه يؤدى إلى تلوث البيئة نتيجة الغازات المنبعثة منها وخير دليل على ذلك سحابة الدخان التى تتعرض لها كثير من محافظات مصر ومنها القاهرة فى خريف كل عام نتيجة حرق الزراع لهذه المخلفات ، مما جعل الحكومة تبذل جهوداً مضنية لوقف عملية حرق هذه المخلفات والعمل على تحويلها إلى أعلاف غير تقليدية **(شرف الدين والقرعلى ، ٢٠٠٢ ، ص٢٢٥)**.

وإذا كانت هذه هى الجوانب السلبية للمخلفات الزراعية النباتية إلا أنه من الممكن أن يكون لها العديد من الجوانب الإيجابية فى تطوير الريف.

ومن بين هذه الجوانب الإيجابية لتلك المخلفات هو استخدامها فى مجال إنتاج الأعلاف غير التقليدية بعد معاملتها فنيا وتحسين قيمتها الغذائية.

وحيث أن المرأة فى الريف المصرى تشارك فى معظم الأعمال الزراعية وتقوم بكل الأعمال المنزلية فهى التى تقوم برعاية الحيوانات والثروة الداجنة ، بالإضافة إلى أنها تلعب دوراً مباشراً فى التعامل مع عناصر البيئة المختلفة حيث تعتبر من أكثر أفراد الأسرة الريفية تعاملاً مع المخلفات الزراعية النباتية سواء من حيث التداول أو التخلص منها أو حتى حفظها ، هذا إلى جانب

أنها تمثل نصف المجتمع ، لذلك فإن المدخل الرئيسى لحل كثير من المشكلات البيئية يكمن فى تنمية الوعى البيئى للمرأة وفى تغيير سلوكها تجاه البيئة المحيطة.

وإذا نظرنا للجهود الإرشادية فى هذا الصدد نجد أن اغلبها موجهه إلى الزراع الرجال ، ومن هنا كان على الإرشاد ألا يقصر توصيل هذه الحلول إلى جمهور الزراع من الرجال بل يجب اعتبار الزراع من النساء هدفاً هاماً ومتساوياً **(زينب محمد ، ٢٠٠٠ ، ص٦٠)**.

ونظراً لأن تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء يعد أحد مصادر الاستفادة من المخلفات الزراعية النباتية حيث أنه يوفر ٢٥% من كمية العلف المركز ، و٢٩% من تكاليف تغذية أبقار تدر الواحدة منهن ١٥كجم لبن يومياً فى المتوسط مقارنة بالتغذية الصيفية الشائعة والتى تعتمد على القش والدريس والعلف المركز كما يعمل على تقليل مصادر التلوث البيئى لعدم حرقها أو تركها مأوى للآفات والحشرات الضارة أو كأحد مسببات الحريق بالريف المصرى **(الحملة القومية للنهوض بمحصول الذرة الشامية ، ٢٠٠٨ ، ص ص٣-٧)**.

ونظراً لندرة الدراسات المتاحة التى تناولت تحديد احتياجات المرأة الريفية فى مجال تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ببعض قرى محافظة الغربية ، فقد استلزم الأمر القيام بهذه الدراسة للوقوف على مستوى الاحتياج المعرفى لدى الريفيات المبحوثات لتنفيذ الممارسات الموصى بها فى مجال تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، كأساس علمى لوضع البرامج الإرشادية المناسبة لهن لإشباع تلك الاحتياجات.

أهداف البحث:

فى إطار مشكلة الدراسة السابق عرضها فقد تحددت أهدافها فيما يلى:

١- تحديد مستوى الاحتياج المعرفى للريفيات المبحوثات لتنفيذ الممارسات الموصى بها فى تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء.

٢- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياج المعرفى للريفيات المبحوثات لتنفيذ الممارسات الموصى بها فى تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن ، والحالة التعليمية ، وإجمالى الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة بالقيراط ، التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية ، القيادية فى مجال تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، اتجاه الريفيات نحو العمل الإرشادى فى مجال تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، اتجاه الريفيات نحو التحديث فى مجال تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الخضراء.

فـروض البحث:

لتحقيق الهدف الثانى تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الاحتياج المعرفى للريفيات المبحوثات لتنفيذ الممارسات الخاصة بتصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء وكل من المتغيرات المستقلة السبع المدروسة التالية: السن ، والحالة التعليمية ، وإجمالى الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة بالقيراط ، التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية ، القيادية فى مجال تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، اتجاه الريفيات نحو العمل الإرشادى فى مجال تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، اتجاه الريفيات نحو التحديث فى مجال تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الخضراء.

٢- توجد فروق معنوية فى الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء بين فئتى المبحوثات الأميات وممن يعرفن القراءة والكتابة.

- هذا وقد تم قياس الفروض البحثية فى صورتها الصفرية.

التعريفات الإجرائية:

١- **المرأة الريفية:** "ويقصد بها فى هذا البحث الزوجة التي تشارك زوجها في تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء".

٢- **مستوى الاحتياج المعرفى:** "ويقصد به فى هذا البحث الفجوة بين المستوى المعرفى للريفيات المبحوثات فى تنفيذ الممارسات المتعلقة بتصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، وبين ما توصى به الأجهزة البحثية المختصة فى تنفيذ تلك الممارسات ، والتى تنحصر فى (خطوات الإعداد لكومة السيلاج ، وطريقة عمل السيلاج من حيث التقطيع والكبس والتغطية ، ومده وطريقة فتح الكومة ، والتدرج فى تغذية الحيوان بالسيلاج ، واختلاف الكمية المقدمة للحيوان باختلاف نوعه سواء كان بقرا بلديا أو خليطا أو جاموسا أو ماعزا وغنما)".

الطريقة البحثية

منطقة وعينة البحث:

أجريت هذه الدراسة بمحافظة الغربية باعتبارها من المحافظات التى تشتهر بزراعة الذرة الشامية ، وقد تم اختيار ثلاثة مراكز هى مركز طنطا ، ومركز المحلة الكبرى ، ومركز كفر الزيات ، والتى تعد من أكبر المراكز التى تقوم بتصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء

(مديرية الزراعة بمحافظة الغربية ، ٢٠١٠). وعلى نفس المنوال تم اختيار ثلاث قرى بواقع قرية بكل مركز من هذه المراكز حيث تم اختيار قرية شونى بمركز طنطا ، وقرية السجاعية بمركز المحلة الكبرى ، وقرية الدلجمون بمركز كفر الزيات ، وقد بلغت شاملة الزراع الذين يقومون بتصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء بالمراكز الثلاث المذكورة ٥١٥مزارع بواقع ١٦٠ ، و٢٣٠ ، و١٢٥مزارعا على التوالى. ولتنفيذ الدراسة تم أخذ زوجات هؤلاء الزراع كمبحوثات بحيث كن ممارسات للعمل الزراعى مع أزوجهن بكل قرية وتحدد حجم العينة باستخدام معادلة " كريجسى ومورجان" فبلغت ٢٢٠مبحوثة ، تم توزيعهن حسب نسبة وجودهن بالشاملة من القرى الثلاث ، كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (١): توزيع أفراد شاملة وعينة البحث على بعض المراكز والقرى بمحافظة الغربية

المركز	القرية	إجمالى الزراع القائمين بتصنيع السيلاج بالمركز	العينة	%
طنطا	شونـــى	١٦٠	٦٨	٣٠.٩١
المحلة الكبرى	السجاعية	٢٣٠	٩٧	٤٤.٠٩
كفر الزيات	الدلجمون	١٢٥	٥٥	٢٥.٠
الإجمالى		٥١٥	٢٢٠	١٠٠.٠

جمع بيانات البحث:

وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثات كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة حيث تم تصميم استمارة استبيان لهذا الغرض ، وأجرى الاختبار المبدئى لها على ٣٠مبحوثة بقرية كفر الشوربجى مركز كفر الزيات ، و تم إجراء التعديل الذى اقتضاه الموقف بحيث أصبحت هذه الاستمارة صالحة لجمع البيانات المطلوبة. وقد تكونت هذه الاستمارة من قسمين رئيسين: القسم الأول: ويتضمن التعرف على بعض المتغيرات الشخصية للمبحوثات وهى: السن مقدراً بعدد السنوات والحالة التعليمية مقاساً بعدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمتها المبحوثة بنجاح ، وإجمالى حجم الحيازة المزرعية مقاساً بعدد القراريط المستأجرة أوالمملوكة لأسرة المبحوثة ، التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية مقاساً بتكرار التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية (إذاعة ، تليفزيون ، ونشرات إرشادية) ، القيادية مقاسةً بقيمة رقمية تتراوح بين (١-١٠) درجة ، اتجاه الريفيات نحو العمل الإرشادى فى مجال تصنيع السيلاج مقاساً بثمان عبارات تعكس اتجاهاتهن فى هذا المجال بحيث أعطيت كل مبحوثة ٣درجات إذا كانت استجابتها "أوافق" ، ودرجتان إذا كانت الاستجابة "سيان" ، ودرجة واحدة إذا كانت الاستجابة "لا أوافق". ثم قدرت درجة ثبات المقياس

باستخدام معامل ألفا فوجد أنها ٠.٧ وهى قيمة مقبولة نسبياً وتدل على صلاحية المقياس ، اتجاه الريفيات نحو التحديث فى مجال تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء وقيس بخمس عبارات تعكس اتجاهاتهن فى هذا المجال وأعطيت كل مبحوثة (٣ ، ٢ ، ١) إذا كانت استجابتها (أوافق ، سيان ، لا أوافق) على الترتيب ، ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أن قيمته ٠.٧ وهى قيمة مقبولة نسبياً وتدل على صلاحية المقياس. فى حين اشتمل القسم الثانى على المتغير التابع وهو: تحديد درجة الاحتياج المعرفى للمبحوثات بالتوصيات الفنية الخاصة بتصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء، من خلال إعداد مقياس يشتمل على تسعة عشر سؤالا منها خمسة أسئلة خاطئة لا يتفق مضمونها مع التوصية الفنية الموصى بها.

وبذلك أمكن حساب الدرجة الكلية للمبحوثة من مجموع درجاتها التى حصلت عليها من خلال إجابتها على الأسئلة التسعة عشر المتعلقة بتحديد درجة الاحتياج المعرفى بتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة بتصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء والتى تراوحت من ١٩إلى ٥٧درجة. وبناءاً على هذه الدرجة تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاثة مستويات ، مستوى منخفض (١٩<٣١) ، ومتوسط (٣١<٤٤) ، ومرتفع (٤٤<٥٧) ، هذا وقد تم جمع البيانات خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٢م ، وقد استخدم فى عرض وتحليل البيانات إحصائيا: التكرارات والنسب المئوية والمدى ، والمتوسط الحسابى ، ومعامل ألفا لتحديد درجة ثبات المقاييس متعددة البنود ، ومعامل الارتباط البسيط ، واختبار "ت".

النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً لمستوى الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، ثم العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء.

أولا: مستوى الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء:

تم جمع درجات المبحوثات فى البنود التسعة عشر المكونة لمقياس الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، وأمكن تصنيفهن وفقاً للقيم الفعلية المعبرة عن الاحتياج المعرفى للمبحوثات بالممارسات فى هذا المجال والتى تراوح من (٣١-٤٤) درجة إلى ثلاث فئات.

وتوضح بيانات جدول رقم (٢) أن ٦٥.٥٩% من مجموع المبحوثات احتياجاتهن المعرفية بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء مرتفع ، فى حين بلغت نسبة من جاء منهن فى فئة الاحتياج المعرفى المتوسط بالممارسات ٣٠.٢٨% ، بينما جاءت نسبة ٤.١٣% منهن فى فئة الاحتياج المعرفى المنخفض بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء.

جدول رقم (٢): مستوى الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء

الفئـــات	التكرار	%
مستوى احتياج مرتفع (٣١ لأقل من ٣٦)	١٤٣	٦٥.٥٩
مستوى احتياج متوسط (٣٦ لأقل من ٤٠)	٦٦	٣٠.٢٨
مستوى احتياج منخفض (من ٤٠-٤٤)	٩	٤.١٣
المجمـوع	٢١٨	١٠٠.٠

وتشير هذه النتائج إلى أن مستويات الاحتياج المعرفى بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء لدى الغالبيةالعظمى عن المبحوثات إما مرتفعة بنسبة٦٥.٥٩% أو متوسطة بنسبة ٣٠.٢٨% مما يستلزم ضرورة العمل على تخطيط برامج إرشادية لزيادة معارف المرأة الريفية فى منطقة الدراسة فى مجال تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء.

وباستعراض توزيع استجابات المبحوثات لبنود الاحتياج المعرفى بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء فى جدول رقم (٣) تبين أن حوالى ثلاثة أخماس المبحوثات (٦١.٥%) لا يعرفن ولا ينفذن هذه الممارسة "حط السيلاج فى حفرة"

كما تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثات يعرفن وينفذن الممارسات التالية:

١- بنفرش الأرضية اللى هانحط عليها السيلاج بالبلاستيك ٩٨.٢%

٢- بنقطع عيدان الذرة الخضراء ٩٨.٦%

٣- بنرص عيدان الذرة المفرومة فى طبقات فوق بعضها ٩٩.٥%

٤-بنكبس طبقات عيدان الذرة الخضراء بالجرار علشان مايبقاش فيه هوا بين الطبقات ٩٩.٥%

٥-بنفتح كومة السيلاج على قد الطلب وبعد كده بنغطيها تانى بطبقة البلاستيك ٩٩.١%

٦- بنحط للحيوانات كمية بسيطة من السيلاج لمدة أسبوع لحد ما يتعودوا عليه ١٠٠%

أيضا تبين أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثات (٨٧.٦%) يعرفن وينفذن التوصية الصحيحة " بنغطى كومة السيلاج فى الآخر بطبقة من الخيش"

كما تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثات لا يعرفن ولا ينفذن الممارسات التالية:

١- بنغطى آخر طبقة من عيدان الذرة المفرومة بطبقة من التبن أو الحطب	٨٩.٤%
٢-بنفرش طبقة سميكة من التبن أو حطب الذرة على البلاستيك علشان تتشرب أى ميه زايده	٩٥.٠%
٣- بنحط السيلاج للبهايم بالبركة ومش لازم نوزن الكمية اللى بياكلها	٩٤.٥%
٤- بنحط للجاموسة ١٥كجم من السيلاج بجانب العلف المركز فى اليوم الواحد	٩٥.٤%
٥-بنسيب عيدان الذرة الخضراء بعد حصادها شوية لما تدبل	٩٥.٩%
٦- بنحط للبقرة الخليط ١٢كجم من السيلاج بجانب العلف المركز	٩٧.٢%
٧- بنغطى كومة السيلاج بطبقة من البلاستيك وعليها بالات من قش الأرز وكبسها مش ضرورى	٩٨.٢%
٨-بنفتح كومة السيلاج بعد أسبوعين	٩٨.٢%
٩- بنحط للبقرة البلدى ٩كجم من السيلاج بجانب العلف المركز فى اليوم الواحد	٩٨.٢%
١٠- بنحط للماعز والغنم ١كجم من السيلاج بجانب العلف المركز فى اليوم الواحد	٩٩.١%

وأخيراً تبين أن ما يقرب من ثلث المبحوثات (٣٢.٦%) لا يعرفن ولا ينفذن هذه الممارسة "بنضيف اليوريا على عيدان الذرة المفرومة لزيادة قيمتها الغذائية".

مما سبق يتضح أن هناك احتياجاً إرشادياً عالياً لدى غالبية الريفيات المبحوثات فى معظم الممارسات الموصى بها فى تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء. ومن ثم يجب أن يتضمن البرنامج الإرشادى للمرأة فى مجال تصنيع السيلاج المعارف التى أثبتت الدراسة أن معرفة المبحوثات بها كانت منخفضة أو غير صحيحة.

جدول رقم (٣): توزيع درجات استجابات المبحوثات لبنود الاحتياج المعرفى بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء

العبارة	(١)		(٢)		(٣)	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١- بنحط السيلاج فى حفرة.	١٣٤	٦١.٥	٨٣	٣٨.١	١	٠.٥
٢-بنفرش الأرضية اللى حاتعملوا عليها السيلاج بالبلاستيك	١	٠.٥	٣	١.٤	٢١٤	٩٨.٢
٣-بنفرش طبقة سميكة من التبن أو حطب الذرة على البلاستيك علشان تتشرب أى ميه زايده	٢٠٧	٩٥.٠	٩	٤.١	٢	٠.٩
٤-بنسيب عيدان الذرة الخضراء بعد حصادها شوية لما تذبل	٢٠٩	٩٥.٩	٤	١.٨	٥	٢.٣
٥-بنقطع عيدان الذرة الخضراء	٣	١.٤	-	-	٢١٥	٩٨.٦
٦-بنرص عيدان الذرة المفرومة فى طبقات فوق بعضها	١	٠.٥	-	-	٢١٧	٩٩.٥
٧-بنضيف اليوريا على عيدان الذرة المفرومة لزيادة قيمتها الغذائية	٧١	٣٢.٦	٦١	٢٨	٨٦	٣٩.٤
٨-بنكبس طبقات عيدان الذرة الأخضر بالجرار علشان مايبقاش فيه هوا بين الطبقات	-	-	١	٠.٥	٢١٧	٩٩.٥
٩-بنغطى آخر طبقة من عيدان الذرة المفرومة بطبقة من التبن أو الحطب	١٩٥	٨٩.٤	١٧	٧.٨	٦	٢.٨
١٠- بنغطى كومة السيلاج فى الآخر بطبقة من الخيش	٧	٣.٢	٢٠	٩.٢	١٩١	٨٧.٦
١١-بنغطى كومة السيلاج بطبقة من البلاستيك وعليها بالات من قش الأرز وكبسها مش ضرورى	٢١٤	٩٨.٢	-	-	٤	١.٨
١٢-بنفتح كومة السيلاج بعد أسبوعين	٢١٤	٩٨.٢	-	-	٤	١.٨
١٣-بنفتح كومة السيلاج على قد الطلب وبعد كده تغطوها تانى بطبقة البلاستيك	٢	٠.٩	-	-	٢١٦	٩٩.١
١٤- بنحط للحيوانات كمية بسيطة من السيلاج لمدة أسبوع لحد ما يتعودوا عليه	-	-	-	-	٢١٨	١٠٠.٠
١٥-بنحط السيلاج للبهايم بالبركة ومش لازم نوزن الكمية اللى بياكلها.	٢٠٦	٩٤.٥	١٠	٤.٦	٢	٠.٩
١٦-بنحط للماعز والغنم ١كجم من السيلاج بجانب العلف المركز فى اليوم الواحد	٢١٦	٩٩.١	١	٠.٥	١	٠.٥
١٧-بنحط للبقرة البلدى ٩كجم من السيلاج بجانب العلف المركز فى اليوم الواحد.	٢١٤	٩٨.٢	١	٠.٥	٣	١.٤
١٨-بنحط للبقرة الخليط ١٢كجم من السيلاج بجانب العلف المركز	٢١٢	٩٧.٢	-	-	٦	٢.٨
١٩-بنحط للجاموسة ١٥كجم من السيلاج بجانب العلف المركز فى اليوم الواحد	٢٠٨	٩٥.٤	١	٠.٥	٩	٤.١

ثانيا: العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء:

يعرض جدول رقم (٤) نتائج معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية وبين الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء. وتوضح النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة معنوية إحصائيا على مستوى ١% بين كل من عدد سنوات التعليم ، والتعرض لطرق الاتصال الجماهيرية و القيادية ، و اتجاه الريفيات نحو العمل الإرشادى ، و اتجاه الريفيات نحو التحديث وبين الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء على الترتيب ، ومن جهة أخرى توضح النتائج عدم وجود علاقة بين كل من سن المبحوثة ، وإجمالى حجم الحيازة المزرعية وبين الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية ، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى جزئياً فيما يتعلق بمتغيرات: عدد سنوات التعليم ، والتعرض لطرق الاتصال الجماهيرية ، و القيادية ، و اتجاه الريفيات نحو العمل الإرشادى ، و اتجاه الريفيات نحو التحديث.

جدول رقم (٤): نتائج معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط
سن المبحوثة	-٠.٠٠٢	القيادية	٠.٤٤٠**
عدد سنوات التعليم	٠.٣٣٣**	اتجاه الريفيات نحو العمل الإرشادى	٠.٢٩٢**
إجمالى حجم الحيازة المزرعية	٠.٠٨٤	اتجاه الريفيات نحو التحديث	٠.٣٧٨**
التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية	٠.٢٨١**		

ويعرض جدول رقم (٥) نتائج اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء على الحالة التعليمية ، ويتضح من الجدول أن متوسط الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء بلغ ٣٤.٢٦ و ٣٥.٣٩درجة للمبحوثات الأميات ، واللائى يقرأن ويكتبن على الترتيب. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين ٤.٣٧٠وهى معنوية إحصائيا على مستوى ١% ، مما يعنى وجود فروق معنوية بين المبحوثات الأميات ونظيراتهن ممن يقرأن ويكتبن لصالح من يقرأن ويكتبن حيث أن معرفتهن أكثر بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى جزئياً فيما يتعلق بمتغير الحالة التعليمية للمبحوثة وبذلك لا نستطيع رفض الفرض البديل.

جدول رقم (٥): نتائج اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق فى الاحتياج المعرفى للمبحوثات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء عند تصنيفهن على أساس الحالة التعليمية

المتغير المستقل	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"
الحالة التعليمية	أمى	١١٤	٣٤.٢٦	-٤.٣٧٠**
	يقرا ويكتب	١٠٤	٣٥.٣٩	

التوصيـــات

١- بنـاءً علـى مـا أظهرتـه نتـائج البحـث فيمـا يتعلـق بمسـتوى الاحتيـاج المعرفـى للمبحوثـات بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء خاصة تلك الممارسات التى كـان مسـتوى احتيـاجهن فيهـا مرتفعـاً ومتوسـطاً ، فإنـه يوصـى بضـرورة قيـام الأجهـزة الإرشادية المختصة بتخطيط وتنفيذ برامج إرشادية توجه إلى المرأة الريفية بمنطقة الدراسة لتطوير معارفها ومهاراتها فى مجال الاستفادة من المخلفات الزراعية فى تصنيع الأعلاف وخلافه وخاصة الاستفادة بسيقان الذرة الشامية الخضراء فى تصنيع السيلاج.

٢- بنـاءً علـى مـا أظهرتـه نتـائج البحـث فـى العلاقـات الثنائيـة مـن أن المبحوثـات الأكثـر تعليمـاً وتعرضاً لطرق الاتصال الجماهيرية ، والأكثر قدرة فى التأثير على الآخرين ، والأكثر تقبلاً للأفكـار الحديثـة ولـديهن اتجاهـات مواتيـة نحـو العمـل الإرشـادى هـم الأكثـر معرفـة بممارسات تصنيع السيلاج من عيدان الذرة الشامية الخضراء ، فإنه يوصى بضرورة اهتمام الأجهزة الإعلامية الإذاعية والتليفزيونية بتوفير المعلومات المتعلقة بممارسات إنتاج السيلاج ونشرها بين الريفيات ، مع تكثيف عقد الندوات الإرشادية وإصدار النشرات الإرشادية المبسطة والمصورة حتى يمكن الرجوع إليها عند الحاجة ، كما يجب على الجهاز الإرشادى المحلى التعرف على القيادات النسائية من اللاتى يمكن الاستعانة بهن فنشر و إقناع الريفيات بالتوصيات الإرشادية فى المنطقة.

قائمة المراجع

١- أرناؤوط ، محمد السيد إبراهيم (٢٠٠١): دور الإرشاد الزراعى فى الاستفادة من المخلفات الزراعية وحماية البيئة من التلوث ، المؤتمر الخامس ، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، القاهرة.

٢- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى (٢٠٠٨): تدوير المخلفات الزراعية لإنتاج الأعلاف غير التقليدية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، نشرة رقم ٦٢٢.

٣- الحملة القومية للنهوض بمحصول الذرة الشامية (٢٠٠٨): صناعة السيلاج من نباتات الذرة الشامية بعد حصول المزارع على محصول الحبوب الكامل من الكيزان تعظيماً لمردود إنتاجية الفدان ، معهد بحوث المحاصيل الحقلية ومعهد بحوث الإنتاج الحيوانى ، البرنامج القومى لبحوث الذرة الشامية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، جمهورية مصر العربية.

٤- الدالى ، محمد سمير مصطفى (١٩٩٢): دور الإرشاد الزراعى فى الاستفادة من المخلفات الزراعية لحماية البيئة من التلوث ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الزراعية البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

٥- الشيمى ، سمير أحمد (١٩٩٧): المردود الاقتصادى والبيئى لاستخدام المخلفات الزراعية ، المجلة الزراعية ، السنة ٣٩ ، العدد ٤٦٣.

٦- الطنطاوى ، عبد العظيم (٢٠٠١): الجهود الإرشادية فى مجال حماية البيئة ، المؤتمر الخامس ، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، القاهرة.

٧- شرف الدين ، جميل محمد ، وحسن ، عبد الرحمن القرعلى (٢٠٠٢): الاحتياجات الإرشادية للزراع فى مجال إنتاج السماد العضوى من المخلفات المزرعية ببعض قرى محافظة البحيرة ، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى ، العدد ٢ ، مجلد ٢٣.

٨- عيسوى ، جمال إسماعيل (٢٠٠٣): مستوى معارف المرشدين الزراعيين فى مجال الاستفادة من بعض المخلفات النباتية بمحافظتى كفر الشيخ والغربية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.

٩- محمد ، زينب على على (٢٠٠٠): دراسة مقارنة للتعامل مع المخلفات المزرعية وغير المزرعية المتواجدة لدى الريفيات ببعض قرى الوجهين القبلى والبحرى ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، جمهورية مصر العربية ، نشرة بحثية رقم ٢٥٤.

١٠- مدكور ، طه منصور ، وأميل ، صبحى ميخائيل (٢٠٠١): دراسة لمستوى معارف المرشدين الزراعيين بمحافظة كفر الشيخ لبعض أساليب تدوير المخلفات الزراعية ، المؤتمر الخامس ، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، القاهرة.

١١- مديرية الزراعة بمحافظة الغربية (٢٠١٠) ، بيانات غير منشورة.

١٢- ميرة ، مديحة صابر إبراهيم (٢٠٠١): تقييم التقنيات المختلفة لإزالة وتدوير المخلفات الزراعية للمحافظة على البيئة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة – جامعة عين شمس.

Extension Needs of Rural Women To Silage Formation from Maize Green Wood in Some Village Of Gharbia Governorate

Dr. Fatma Mostafa Hasan Saad

ABSTRACT

This Study aims at: determining the knowledge needs level of respondent to rural women concerning the technical practices of Silage formation from maize green wood, to identify the correlation relationship between knowledge need degree of respondent rural women to do concerning the technical Practices of silage formation from maize green wood and each of the studied independent variables.

To achieve these objectives, data were collected from 220 respondents in three villages from three districts in Gharbia governorate, by personal interview using a pretested questionnaire, frequency and percentages distribution, arithmetic means, range, person simple correlation coefficient and T.Test were used to analyze data.

The main results of this study were as follow:

1- About 65.59% of the respondents knowledge needs to practices of silage formation from maize green wood were high, but 30.28% of them their knowledge needs were low.

2- There was significanct positive bivariate relationship at 0.01 level between knowledge needs of the respondents to practicrs of silage formation from maize green wood and between independent variables such as level of education, degree of exposure to massmedia, degree of attitude towards change, degree of attitude towards extension work, degree of leadership, while there was not to significant relationship between the level of knowledge needs of the respondents and the rest studied variables.

3-There were significant differences between the respondants knowledge need according their education status.